



التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 2-1

الثورة الروسية وأزمات الديمقراطيات الليبرالية

الأستاذ: حسن شداوي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- أسباب ومراحل الثورة الروسية

1-3 / أسباب الثورة الروسية

2-3 / مراحل الثورة الروسية

IV- مشاكل الثورة وخطوات إرساء النظام الاشتراكي

1-4 / مشاكل الثورة وخطوات إرساء النظام الاشتراكي في عهد لينين

2-4 / مشاكل الثورة وخطوات إرساء النظام الاشتراكي في عهد ستالين

V- تشخيص أوضاع الديمقراطيات الليبرالية فيما بين الحربين

1-5 / أوضاع الديمقراطيات الليبرالية بعد الحرب العالمية الأولى

2-5 / النموذج الفرنسي

3-5 / النموذج الإيطالي

VI- مصطلحات ومفاهيم

VII- تقويم التعلّات

I- أهداف التعلم

1. تفسير اندلاع الثورة الروسية من خلال رصد أسبابها وتصنيفها وربط العلاقات بينها.

2. تتبع خطوات إرساء وترسيخ النظام السوفييتي الجديد وتقويم حصيلته.

3. تشخيص مظاهر أزمة الديمقراطيات الغربية والاشتغال على بعض النماذج منها.

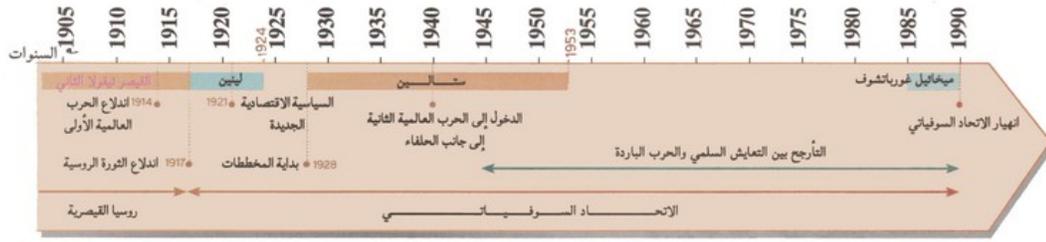
4. ترسيخ مهارة الاشتغال على الوثائق وفق النهج التاريخي.

5. تنمية الوعي بأهمية التغيير في حياة الشعوب ؛ ومسؤولية الحروب في تآزيم الأوضاع الإنسانية وزعزعة القيم.

II- تقديم

اندلعت الثورة الروسية بسبب تدهور الأوضاع الداخلية، وأثر الحرب العالمية الأولى، وانتشار الفكر الاشتراكي، وأصبح المد الشيوعي يهدد الديمقراطيات الليبرالية مثل إيطاليا وفرنسا، والتي كانت متشددة في مواجهة الثورة البلشفية.

- فما هي أسباب ومظاهر الثورة البلشفية؟
- وما هي أبرز مظاهر الأزمات بالدول الديمقراطية الأوروبية؟



III- أسباب ومراحل الثورة الروسية

1-3/ أسباب الثورة الروسية

الأنشطة

الوثيقة 1 : تناقضات روسيا القيصرية



1. وصف التناقضات الاقتصادية والاجتماعية في روسيا القيصرية في المدن والبوادي.
2. استخلاص بعض العوامل المفسرة لذلك.

الوثيقة 2 : تيارات المعارضة السياسية للنظام القيصري

التيار	الحزب	القيادة الرئيسية	القاعدة الاجتماعية	البرنامج	المنهجية
التيار الديمقراطي	الحزب الاشتراكي الديمقراطي (منذ 1905م)	ميليوكوف	البرجوازية	نظام برلماني على غرار دول أوروبا الغربية	معارضة برلمانية شرعية في مجلس الدوما
	الحزب الاشتراكي الثوري (1890م)	كرينسكي	الفلاحون	توزيع أراضي الملاكين الكبار على فقراء الفلاحين	انتفاضات الفلاحين وأسلوب العنف السياسي
التيار الاشتراكي الديمقراطي	الحزب الاشتراكي الديمقراطي	المناشقة (مارطوف)	البروليتاريا الصناعية	تأميم الأراضي ووسائل الإنتاج والمبادلات	تحالف مرحلي مع الليبراليين
		البلاشفة (لينين)	البروليتاريا الزراعية		الثورة وإقامة ديكتاتورية البروليتاريا

1- وصف خريطة المعارضة السياسية للنظام القيصري من خلال :

- تحديد التيارات الكبرى والأحزاب المنضوية تحت لوائها.
- تحديد أسماء القيادات السياسية المعارضة.
- مقارنة قوى المعارضة السياسية من حيث القاعدة الاجتماعية والبرنامج والمنهجية.

2- استخلاص التوجه الأكثر ثورية في هذه المعارضة. مع التعليل.

الوثيقة 3

"طفت بعدة مناطق في روسيا خلال صيف 1917م، في كل مكان كنت المس تدمر شعب حزين (...). في كل مكان كنا نشاهد آثار الحرب المدمرة (...). عندما حط قطارنا في أوكرانيا، توقفنا في قرية صغيرة، تضم حوالي 300 امرأة وأربعين شيخا، والعديد من الأطفال، وحوالي عشرين جنديا من مشوهي الحرب، الكل أحاط بقاطرتنا (...). سألتهم: من منكم افتقد قريبا له في الحرب؟ كل الأيدي تقريبا رفعت والحزن ياد علي الجميع (...). لم تكن هذه القرية سوى واحدة من آلاف القرى الروسية (...). التي يعود إليها الجرحى والمعطوبون، والآلاف الآخرون لا يعودون".

1. التعريف بالنص من حيث طبيعته وسياقه التاريخي والمكاني.
2. استخراج ما يدل على الانعكاسات السلبية لمشاركة روسيا في الحرب على أوضاعها العامة.
3. استخلاص كيف أن عواقب الحرب عجلت باندلاع الثورة الروسية من خلال مضمون العبارة الأخيرة في النص الثاني.

ملخص الدرس

تعددت أسباب الثورة الروسية :

- أسباب اجتماعية واقتصادية

تدهورت الأوضاع في البوادي التي كانت الفلاحة التقليدية هي النشاط الرئيسي بها، ولم يكن المنتج الفلاحي يغطي حاجيات السكان مما كان يؤدي إلى ندرة المواد الغذائية وانتشار المجاعة، أما الصناعة فارتبطت بالاستثمارات الأجنبية المحدودة ببعض المدن، حيث كان المجتمع الروسي يعرف تفاوتاً طبقياً واضحاً بين النبلاء والكولاك ورجال الدين المستغلين لطبقة الموجهين بالبوادي، وبين البرجوازية والطبقة العاملة بالمدن.

- أسباب سياسية

ضعفت سلطة القيصر الذي كان يستبد بالحكم اعتماداً على الإقطاع والجيش ورجال الدين المحتكرين للمناصب السياسية في إطار "مجلس الدوما"، فظهرت معارضة بورجوازية تشكلت من الحزب الدستوري الديمقراطي، ومعارضة اشتراكية برز فيها جناح ثوري بزعامة لينين (البلاشفة).

- أسباب عسكرية

أدى انهزام روسيا في الحرب العالمية الأولى التي دخلتها دون استعداد كاف، وفداحة الخسائر البشرية والمادية إلى انخفاض الإنتاج الفلاحي، وانتشار المجاعة، فكثر الاحتجاجات والإضرابات وهكذا بدأت الثورة.

" صادف يوم 23 فبراير الاحتفال بـ "اليوم العالمي للنساء" فلم تكن أي هيئة قد أعلنت عن الإضراب في هذا اليوم. لكن على ما يبدو أن ثورة فبراير قامت بها عناصر من الشعب (...). فعدد المضربين نساء ورجالاً، كانوا خلال هذا اليوم حوالي 90 ألفاً (...). في الغد أعلن حوالي نصف العمال الصناعيين لبيتروغراد إضرابهم عن العمل (...). هاتفين: "الخبز"، "لا للبيروقراطية"، "لا للحرب" مطالبين الجنود: "لا تطلقوا النار على إخوانكم وأخواتكم" مضيفين "سيروا معنا".

هكذا كانت تتهاى الأمور لليوم التاريخي 27 فبراير. فمنذ الصباح وقبل أن يخرج الجنود من ثكناتهم، أعلنت قوات الاحتياط تمرداً على النظام".

1. تحديد زمن ومكان اندلاع الثورة الروسية الأعلى والفئات الاجتماعية المشاركة فيها.
2. استنتاج أهداف هذه الثورة من الشعار الذي هتف به الثوار.
3. استخلاص دلالة تزامن اندلاع الثورة مع الاحتفال باليوم العالمي للنساء.

الوثيقة 2 : أول تصريح للحكومة البورجوازية المؤقتة إلى مواطني دولة روسيا

"بعد نضال طويل للشعب الروسي تم إسقاط النظام القديم (...). نعتقد بأن روح الوطنية ستلهم جنودنا في جبهات القتال، وستعمل الحكومة ما في وسعها لتمويل الجيش والحفاظ على التحالفات المقدسة مع الدول الأخرى (...). وبموازاة ذلك ترى الحكومة أن من واجباتها الأساسية التعبير عن إرادة الشعب في اختيار النظام السياسي (...). وهي مقتنعة بالسماح بعودة المنفيين وإطلاق سراح السجناء (...)."

1. استخراج نوايا وتوجهات الحكومة الروسية المؤقتة.

2. المقابلة بين تلك النوايا والتوجيهات وشعار الثورة (الوثيقة 1) واستخلاص مدى التزام هذه الحكومة بأهداف الثورة.

الوثيقة 3 : أخطاء الحكومة المؤقتة

"كانت سياسة الحكومة المؤقتة تتراوح بين إصلاحات غير مجدية وإجراءات قمع صارمة. وفي الجبهة، بين الجنود، شنت حملة اعتقالات على دعاة احزاب المعارضة (...). ونفذت أحكام الإعدام في صفوف الثوريين (...). وسمعت عن بعض مناجم الفحم في "خاركوف" أحرقتها أصحابها وأغرقوها (...). وعن موظفين في السكك الحديدية قبض عليهم العمال وهم يعطلون القاطرات (...). واستغل المضاربون الفوضى العامة ليكدسوا الثروات (...). وفي هذا الجو الخانق، رفع البلاشفة شعار "كل السلطات للسوفييت، الأرض والخبز وإنهاء الحرب".

1. بيان الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة المؤقتة.
2. استخلاص الوضعية التي آلت إليها روسيا في عهد الحكومة المؤقتة.
3. بيان رد فعل المعارضة البلشفية. والشعار الذي رفعته في ذلك.

الوثيقة 3 : ثورة أكتوبر 1917م

"في يوم 25 أكتوبر قررت اللجنة العسكرية
الثورية للبلاشفة الشروع في تنفيذ العمليات
الحاسمة (...)
لقد تم تكليف ثلاثة أعضاء من اللجنة لوضع
خطة العمليات (...). لم تكن هناك أية مقاومة.
وحوالي الثالثة صباحا تمت سيطرة البلاشفة على
محطات القطار (...). ومحطات توليد الكهرباء
والوكالة البريدية دون أن تعترضهم أي مقاومة.
لقد مرت الانتفاضة المسلحة للبلاشفة
دون إراقة دم (...). فالمدينة ظلت رغم ذلك
هادئة (...)
وبشكل مفاجئ بدأنا نسمع طلقات النيران في
قصر الشتاء (...). استمر إطلاق النار (...). ثم
أخذ أعضاء الحكومة المؤقتة يستسلمون (...)"

1. تحديد زمن انطلاق الثورة الروسية الثانية والحزب الذي تزعمها.

2. بيان الإجراءات التي قام بها الثوار لبلوغ هدفهم.

ملخص الدرس

مرت الثورة الروسية بمرحلتين :

- المرحلة الأولى (ثورة فبراير سنة 1917م): قامت عدة مظاهرات شعبية بالعاصمة الروسية بتروغراد انضم إليها الجيش، فاضطر القيصر نيقولا الثاني للتنازل عن العرش، فتشكلت حكومة مؤقتة بقيادة كيرنسكي، التي قررت الاستمرار في الحرب العالمية، وسنت برنامجا إصلاحيا عارضته مختلف الفئات الشعبية بقيادة مجالس السوفييت.
- المرحلة الثانية (ثورة أكتوبر سنة 1917م): لم تستجب الحكومة المؤقتة لمطالب الفئات الشعبية، فاستغل لينين أخطاءها ليعلن قيام الثورة البولشفية الاشتراكية، والإطاحة بالنظام البورجوازي.

IV- مشاكل الثورة وخطوات إرساء النظام الاشتراكي

1-4 / مشاكل الثورة وخطوات إرساء النظام الاشتراكي في عهد لينين

الأنشطة

الوثيقة 1 : المراسم الصادرة عن القيادة البولشفية ما بين 8 و15 نونبر 1917م

المرسوم	المضمون
السلم	"سلم عادل وديمقراطي دون تنازلات أو تعويضات".
الأرض	"مصادرة أراضي الملاكين الكبار حالا ودون أي تعويض (...). أما أراضي صغار الفلاحين فلن تتم مصادرتها".
المؤسسات الصناعية	"إقرار مراقبة العمال للمصانع في مرحلة أولى".
القوميات	"منح القوميات الروسية حق تقرير المصير".

1. تسمية المراسيم التي صدرت عن البلاشفة بعد تسليم السلطة، وبيان مضمون كل مرسوم على حدة.
2. تفسير صدور المراسيم في فترة زمنية وجيزة.

الوثيقة 2 : رسالة من أم روسية إلى ابنها في فترة شيوعية الحرب

زابورجي (قرية صغيرة على نهر دنيبر).
ابني فيدور: الحياة هنا قاسية جداً، نتحمل بصعوبة المواجهات بين "القوات البيضاء" والجيش الأحمر (...). لقد أصبحنا مجبرين على تقديم حصة من إنتاجنا إلى فيالتي "البولشفيين" الذين جاءوا من المدن (...). أنا على علم بأن أغلب سكان المدن ليس لديهم ما يقتاتون (...). لقد أخبرتني في رسالتك السابقة بذلك، لكن جيراني لا يصدقون، فهم قلقون ويتهمون السوفييتات بأنهم مستغلون (...). فالعديد من المزارعين في حالة مزرية، يبيعون أراضيهم للكلوك، كما فعل صديقك القديم سيريل كروشو" والدتك: إيفيميا بليفا

1. إبراز القوى التي عارضت برنامج البلاشفة داخليا وخارجيا وتفسير ردود فعلها تجاه الثورة البلشفية.

الوثيقة 3 : لينين بخصوص السياسة الاقتصادية الجديدة سنة 1921م

"إن الإفلاس التام للصناعة والمتزامن مع محصول زراعي رديء لسنة 1921م جعل هذا الانتقال ضروريا ومستعجلا (...). فمن أجل تحسين وضعية الفلاحين تظل وسيلتنا الرئيسة هي الضريبة العينية، وتنمية المبادلات بين البوادي والمدن، وتطوير الصناعات الصغرى، وتحرير المبادلات التجارية. وهذه إجراءات رأسمالية (...).
ليس هناك خطر على سلطة البروليتاريا مادامت هي الماسكة بزمام الحكم ووسائل النقل والمصانع الكبرى (...). على الشيوعيين الاستفادة من خبرات البورجوازيين الرأسماليين، وبذل مجهود أكثر لتحقيق الإقلاع الزراعي والصناعي وتطوير المبادلات (...)."

1. تسمية السياسة التي نهجها البلاشفة بقيادة لينين لمواجهة الحرب الأهلية والتعريف بمضمونها.
2. استخراج مبررات تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة واستخلاص التوجه الذي سارت فيه هذه السياسة والأهداف المتوخاة من ذلك.

ملخص الدرس

اتخذ لينين عدة إجراءات استعجالية فور الوصول إلى الحكم، كالانسحاب من الحرب العالمية الأولى، وتوزيع الأراضي على صغار الفلاحين، وتأميم المؤسسات الصناعية، ومنح الشعوب حرية تقرير المصير، وقد واجهت الثورة عدة مشاكل، كالحرب الأهلية التي جاءت كرد فعل من البورجوازية وكبار الملاكين ضد تجريدتهم من ممتلكاتهم، فشكّلوا الجيش الأبيض الذي تلقى الدعم من القوى الرأسمالية التي قدمت له الدعم واحتلت بعض المناطق الحدودية، وواجه الجيش الأحمر بقيادة تروتسكي الثورة المضادة واستطاع القضاء عليها، كما طبق لينين مبدأ شيوعية الحرب، وخلالها عرفت روسيا أزمة اقتصادية، حيث تم إلزام الفلاحين بتقديم فائض إنتاجهم للدولة دون مقابل ليساهم الجميع في تكاليف الحرب الأهلية، إضافة إلى تأميم الصناعة والتجارة ووسائل النقل، وإعلان الحزب الشيوعي حزبا وحيدا بالبلاد.

وقد خلفت الحرب الأهلية مشاكل كثيرة عانى منها المجتمع الروسي، وللتخفيف منها سن لينين سياسة اقتصادية جديدة تراجع فيها مؤقتا عن الاشتراكية وعاد للرأسمالية بشكل محدود، حيث سمح للفلاحين ببيع منتجاتهم بكامل الحرية، وأعاد مؤسسات صناعية صغرى للرأسمال الأجنبي، وسمح بالتجارة الحرة، وسك النقود، مما أدى إلى انتعاش الاقتصاد وتحسن المستوى الاجتماعي.

4-2/ مشاكل الثورة وخطوات إرساء النظام الاشتراكي في عهد ستالين الأنشطة

الوثيقة 1: تطور الاتحاد السوفياتي بين سنتي 1924 و1953م



1. تحديد المرحلة التي أعقبت وفاة لينين والأحداث التي طبعتها.
2. التوطين الزمني للمرحلة الستالينية وإبراز أهم الأحداث التي عرفتتها.
3. استخلاص التوجه العام للمرحلة الستالينية في المجال الاقتصادي.

الوثيقة 2: التصاميم الخماسية في عهد ستالين

التصاميم الخماسية	الإنجازات والمكتسبات
الأول (1928 - 1932م)	وضع أسس الصناعة الثقيلة وتشجيع المردودية عند العمال. تأمين التجارة الداخلية والحد من نفوذ الكولاك بتوسيع أراضي الدولة (السوفخوزات)، وإدخال النظام التعاوني في الفلاحة (الكولخوزات).
الثاني (1933 - 1937)	تطوير الصناعة الثقيلة، وتعميم النظام التعاوني في الفلاحة، والقضاء النهائي على الكولاك. الاهتمام بالإنتاج الصناعي الاستهلاكي. لكنه تعثر شيئا ما بسبب ضرورة تحويل بعض المعامل للإنتاج الحربي.
الثالث (1938 - 1942)	تطوير الصناعات المتخصصة، ومكننة الفلاحة، لكنه تحول بسرعة إلى الإنتاج الحربي نتيجة اندلاع الحرب العالمية الثانية.
الرابع (1946 - 1950)	الاهتمام بإعادة بناء القاعدة الصناعية التي أصابها الحرب، وجمع الكولخوزات ومراقبتها من أجل تحسين المردودية.
الخامس (1950 - 1955)	مواصلة تطوير الصناعات الثقيلة، مع الاهتمام بتنمية المراكز الصناعية الجديدة الواقعة بالأورال وكزاخستان والكوزباس، ومحاولة الزيادة في إنتاج المواد الاستهلاكية للرفع من المستوى المعيشي للسكان.

1. استعراض المخططات التي أعدت ونفذت خلال العهد الستاليني، وإبراز المكتسبات المحققة في كل مخطط على حدة.

2. بيان المخططات التي تأثرت في أهدافها بظرفية الحرب العالمية الثانية وتوضيح توجهاتها.
3. استخلاص القطاع الاقتصادي الذي حظي بالأولوية في هذه المخططات مع التعليل.

الوثيقة 3: الاتحاد السوفياتي بين بداية الأزمة الاقتصادية العالمية والحرب العالمية الثانية

السنوات	1928م	1932	1937	1940
السكنة (بالملايين)	150.5	163	163.5	170.6
المساحات المزروعة (مليون هكتار)	87.3	97	98.8	110.7
الحبوب (مليون طن)	73.3	69.8	95.9	77.9
الفحم (مليون طن)	36.4	64.4	127.3	165.9
النفط (مليون طن)	11.6	21.4	27.8	31.1
الكهرباء (مليار kw/h)	5	13.5	35	48.3
الصلب (مليون طن)	4.3	5.9	17.5	18.3

1. وصف الحالة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي في زمن الأزمة الاقتصادية العالمية: بشريا، فلاحيا وصناعيا.

ملخص الدرس

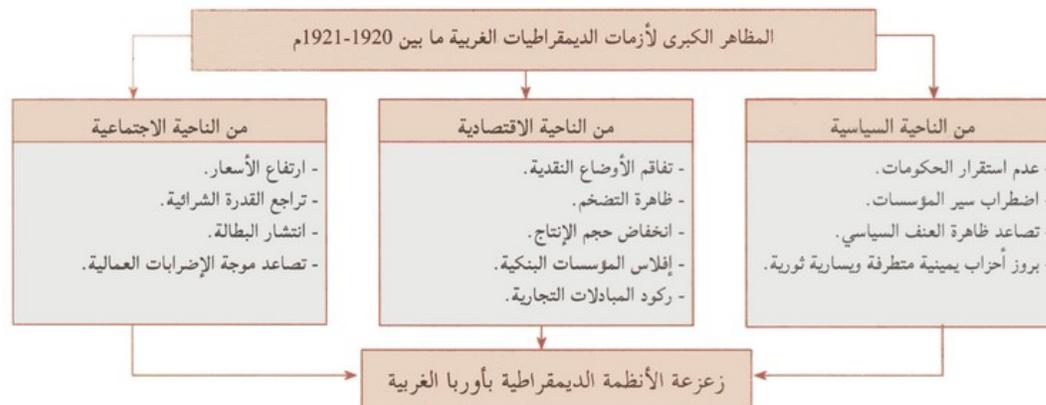
بعد وفاة لينين سنة 1924م، استمرت سياسة لينين "السياسة الاقتصادية الجديدة" في بداية عهد ستالين، لكنها أثارت معارضة تزعمها تروتسكي، مما دفع ستالين إلى إلغائها سنة 1928م، ولترسيخ النظام الاشتراكي نهج ستالين سياسة التخطيط بعد احتكار الدولة لكل القطاعات الاقتصادية، وتضمنت سياسته وضع تصاميم خماسية تهدف إلى ترسيخ النظام الاشتراكي، وذلك بتأميم الصناعة والتجارة، وإنشاء التعاونيات الفلاحية "الكلخوزات"، وضيعات الدولة "السفخوزات"، وإعطاء الأولوية للصناعة الثقيلة، وصناعة الأسلحة عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، وتنمية شبكة المواصلات، وتحرير البلاد من بقايا الإقطاع والرأسمالية، وقد أدت سياسة التخطيط الاشتراكي إلى تحولات اقتصادية واجتماعية مهمة، واحتلال الاتحاد السوفييتي صفوف الدول القوية.

7- تشخيص أوضاع الديمقراطيات الليبرالية فيما بين الحربين

1-5 أوضاع الديمقراطيات الليبرالية بعد الحرب العالمية الأولى

الأنشطة

الوثيقة 1 : أزمات الديمقراطيات الغربية



1. تحديد موضوع الخطاطة وسياقها التاريخي والأنظمة السياسية المعنية بها.
2. وصف مظاهر الأزمة في هذه الأنظمة وتبيان الأحداث الدالة على ذلك.
3. استخلاص الطابع العام للأزمة في هذه الأنظمة.

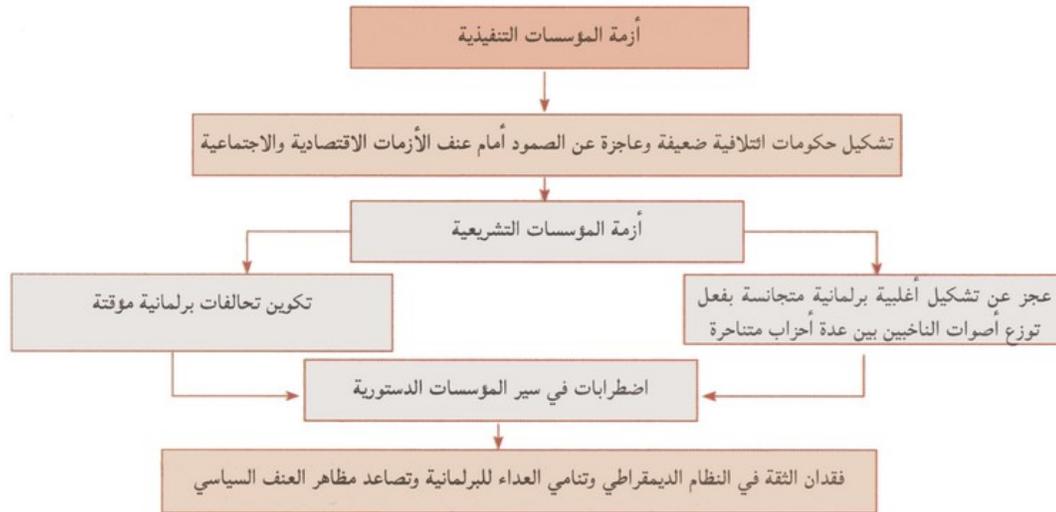
ملخص الدرس

عرفت الديمقراطيات الليبرالية بأوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الأولى أزمات عامة تجلت في انعدام الاستقرار الحكومي، واشتداد التطرف السياسي، ناهيك عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بفعل ارتفاع الأسعار وانتشار البطالة التي أنتجت حركات احتجاجية من طرف المنظمات العمالية.

5-2/ النموذج الفرنسي

الأنشطة

الوثيقة 1: مظاهر الأزمة السياسية بفرنسا خلال العشرينيات



1. تحديد موضوع الخطاطة وسياقها التاريخي.
2. التمييز بين مستويات الأزمة السياسية بفرنسا على مستوى السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.
3. استخلاص الحصيلة الإجمالية لهذه المرحلة على مستوى علاقة السلطة بالمجتمع.

ملخص الدرس

خرجت فرنسا منتصرة من الحرب، لكنها تكبدت خسائر مادية وبشرية هامة، مما جعلها تعيش خلال فترة ما بين الحربين أزمة مالية خانقة بفعل تضرر الاقتصاد الوطني وعجز الميزان التجاري وغزو السلع الأجنبية للسوق المحلي، مما خلق مشاكل اجتماعية بعد انتشار البطالة وتنامي موجة الاحتجاجات، أدت هذه الأزمات إلى عدم الاستقرار السياسي وتنامي التطرف وتعاقب عدة حكومات خلال فترة وجيزة.

5-3/ النموذج الإيطالي

الأنشطة

الوثيقة 1: أهم الأحداث السياسية بإيطاليا بين 1921 و1925م

السنوات	أهم الأحداث السياسية
1921م	تدخل "حزم القتال الفاشية" ضد مناضلي النقابات، وذوي الميول الاشتراكية دفاعاً عن مصالح رجال الصناعة وكبار الملاكين.
1922	- تحول الحزب الفاشي إلى العنف السياسي للوصول إلى السلطة. - في أكتوبر: الزحف الفاشي على روما. - الملك إيمانويل (Emanuel) يكلف بنيتو موسوليني (B. Mussolini) بتشكيل حكومة جديدة. - حصول الحزب الفاشي على أهم المناصب الوزارية رغم ضعف تمثيله البرلمانية.
1923	- وضع الحزب الوطني الفاشي لقانون انتخابات جديدة (الحزب الذي يفوز بالأغلبية النسبية يحصل على ثلثي المقاعد).
1925	- تأسيس الدولة الإيطالية الفاشية (القائد الوحيد، الحزب الوحيد، الوطن الواحد).

1. وصف تطور الأحداث السياسية في إيطاليا ما بين 1921 و1925م.
2. استخلاص المسار الذي سار فيه النظام السياسي بإيطاليا، وتحديد طبيعة وخصائص النظام الجديد الذي هيمن على السلطة في إيطاليا.

ملخص الدرس

خلفت الحرب العالمية الأولى عدة مشاكل بإيطاليا، فمن الناحية الاقتصادية تراجع الإنتاج الفلاحي وارتفعت الأسعار، وسجل خصاص في مصادر الطاقة، فتدهورت الأوضاع الاجتماعية بانتشار البطالة وانخفاض القدرة الشرائية للمواطنين، مما أدى إلى تزايد الاحتجاجات والإضرابات المصحوبة بالعنف، وقد أدت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية بإيطاليا إلى ضعف السلطة الحاكمة، وصراع الأحزاب على الحكم، مما ولد التطرف السياسي على يد الحركة الفاشية التي وصلت إلى الحكم بواسطة العنف والقمع والتحالف مع الإقطاع والبورجوازية، حيث أسس موسيليني الحزب الفاشي الذي أقام نظاما ديكتاتوريا توسعيا سنة 1922م.

٧- مصطلحات ومفاهيم

مجلس الدوما

تأسس لأول مرة سنة 1905م، لم يكن يتمتع بسلطة تشريعية حقيقية، بل ظل يلعب دورا استشاريا فقط ضمن نظام يضمن الأغلبية لأصحاب الأرض.

الكولاك

كبار الملاكين، يتشكلون من النبلاء وكبار رجال الدين.

الموجيك

الفلاحون الفقراء.

البلاشفة

لفظة روسية تدل على الأغلبية.

المناشفة

لفظة روسية تدل على الأقلية.

حكومة بورجوازية مؤقتة

هي السلطة التنفيذية التي تكونت في أعقاب ثورة فبراير 1917م، ترأها كل من كرينسكي ثم الأمير لفوف قبل أن يطيح بها البولشفيون في أكتوبر 1917م.

أطروحات أبريل

مجموعة من المبادئ التي صاغها لينين في أعقاب ثورة فبراير 1917م، تقدم برنامج الحزب البولشفي للإطاحة بالحكومة البورجوازية.

شيوعية الحرب

سياسة لجا إليها لينين بين سنتي 1919 و1921م، تميزت بصرامتها من قبيل تأميم المعامل الصغيرة ومصادرة فائض الإنتاج الزراعي لتزويد المدن والجيش.

القوات البيضاء

تمثل الحركة المضادة للثورة، ضمت كل الفئات المتضررة من إجراءات الثورة البولشفية، مستفيدة من الدعم المالي والعسكري للدول الأوروبية.

الجيش الأحمر

جيش الثورة البولشفية، شكل بقيادة تروتسكي لتنظيم الدفاع عن النظام الجديد، وهو مكون من خمسة ملايين من العمال والفلاحين.

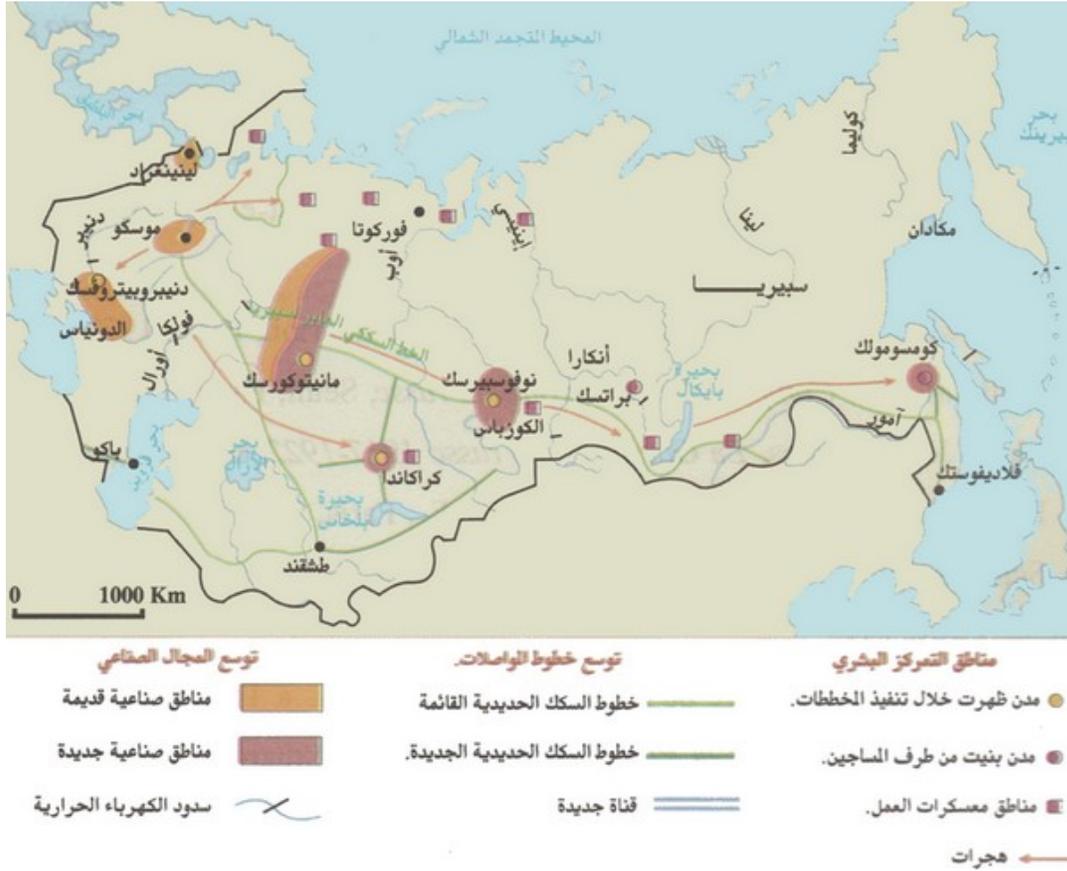
VII- تقويم التعليمات

الوثائق

الوثيقة 1 : تطور وضعية الأرض في البادية الروسية



الوثيقة 2 : تحولات المجال السوفييتي (1928 - 1939م)



الأسئلة

انطلاقاً من الوثيقة 1 :

1. وضع الوثيقة في سياقها التاريخي.
2. وصف وضعية الأرض في البداية الروسية خلال كل مرحلة على حدة.
3. تفسير التحول الذي طرأ على هذه الضعية في ضوء تعلماتي حول إرساء وترسيخ النظام الاشتراكي بروسيا.

انطلاقاً من الوثيقة 2 :

1. وضع الخريطة في سياقها التاريخي
2. وصف التحولات الكبرى التي شهدتها المجال السوفييتي خلال الفترة الزمنية الممثلة في الخريطة على مستوى المستوطنات البشرية، على مستوى شبكة المواصلات وعلى مستوى الامتداد الصناعي.
3. استخلاص نقط القوة في التجربة السوفييتية خلال هذه المرحلة مع إبراز بعض سلبياتها مستثمرا تعلماتي في الموضوع.